

البحث العلمي :

عرفه " رمل RUMMEL " على انه " تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة و نمو المعرفة الحالية و التحقق منها " ¹

" البحث المستمر عن المعلومات و السعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة" ²

" عملية تصميم منهجي تمكن الباحث من تقصي الوقائع التي يسعى إلى دراستها بطريقة علمية " ³.

معايير و مواصفات البحث العلمي :

- أن يكون موضوع البحث جديدا أي دراسة الموضوع في ضوء المتغيرات الجديدة .
- أن يكون موضوع البحث ممكنا : يجب على الباحث أن يتأكد من إمكانية قيامه بالبحث في الموضوع الذي اختاره لان هناك بعض الأسباب التي تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث .
- أن يكون موضوع البحث مثمرا : على الباحث أن يكون متأكدا من انه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد أفراد المجتمع .
- أن يكون موضوع البحث محددًا و تكمن أهمية تحديد الموضوع في أن يصنع الباحث لنفسه إطارا لدراسة موضوع البحث و ذلك بالحرص و الدقة .
- وكلما كان الموضوع محددًا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث .
- أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث و مستجيبا لميوله الشخصية .

خطوات البحث العلمي :

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل و مترابط بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج , و يمكن عرض خطوات البحث العلمي كما يلي :

- 1- تحديد مشكلة البحث .
- 2- جمع البيانات و المعلومات المتصلة بمشكلة البحث .
- 3- فرض الفروض المناسبة .
- 4- اختبار صحة الفروض و محاولة التحقق منها .
- 5- تحليل البيانات و تفسيرها .

¹ -فاطمة عوض وميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، ط1، 2002، ص 15.

² نفس المرجع ص 25.

³ صلاح مصطفى الفوال، مرجع سبق ذكره، ص 56 .

6- الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة .
و هناك من العلماء من يرى أن البحث العلمي إنما هو منهج يستند على شقين أو جانبيين احدهما نظري و الآخر عملي .

1 * الجانب النظري :

- اختيار مشكلة البحث و تعريفها .
- وصف العلاقة بين المشكلة المطروحة للبحث و بين الإطار النظري الأشمل لها .
- صياغة الفروض المبدئية التي يتصور أنها تساعد على حل المشكلة .

2 * الجانب العملي :

- إعداد التصميمات التجريبية للبحث .
- تحديد العينات التي تتخذ أساسا لجمع البيانات .
- اختيار أدوات جمع البيانات .
- إعداد دليل العمل قبل النزول إلى الميدان .
- تحليل النتائج المتحصل عليها من الميدان .
- تفسير تلك النتائج .
- عرض المعارف التي تم التوصل إليها من خلال تقرير نهائي للبحث .